بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين

يقول العقير الى الملك المتعالى محمد صالح بن هادي الشماوى
وفقه الله للسداد وجنبه مضلة التعصب والعناد ،
لما عثرت على السؤال الوارد من بيت الله الحرام محتد
الشريعة الغراء ومظهر الدين والاسلام ولفظه
ما يقول فقهاء الدين وعلماء المحدثين وجماعة
الموحدين فى آيات الصفات واخبارها التي
نطق بها الكتاب العظيم وافصح عنها سنة
الهادي الى صراط مستقيم هل اقرارها وامرارها واجراؤها
على الظاهر بلا تكييف ولا تمثيل ولا تاويل ولا تعطيل ،
عقيدة الموحدين وتصديق بالكتاب المبين
واتباع للسلف الصالحين او هذا مذهب المجسمين ،

وماحكم

وما حكم من اول ايات الصفات ونفى ما وصف الله به
نفسه ووصفه به نبيه صلى الله عليه واله وسلم وتايد
بالنصوص واتفق عليه الخصوص من ان الله سبحانه وتعالى
فى سماءه مستوٍ على عرشه بائن من خلقه وعلمه فى كل
مكان والدليل ايات الاستوى وآيات
الصعود والرفع وقوله تعالى ءامنتم من فى السماء
ومن السنة حديث الجارية والنزول وعمران بن
الحصين وقوله صلى الله عليه واله وسلم الا تامنوني
وانا امين من فى السماء وغير ذلك من الايات
المتكاثرة والاحاديث المتواترة وجعل الاستوى

الستوا

استيلاء واولوا النزول بالرحمه وهكذا اجعل التاويل
علة مطرده فى سايرنصوص الصفات وعاش فى
ظلام الجهل والشبهات واذا قيل له اين الله اجاب
بأن لايقال اين الله لم يكن له مكان مخصوص وانه
فى كل مكان كما هو جواب فريق المضلين فهل
هذا جواب الجهميين والمريسيين واضلا المتكلمين
ام اختيار علما السنيين افيدونا بالجواب
رجا الثواب فان هذا المقام طال فيه النزاع ه
وحارت الافهام وزلت الاقدام وكل يدعي ه
الصواب بزخرف الجواب فابينوا لنا المدعى

بالدليل وبينوا طريق الحق بالتفصيل فان الخصم على
ضاعف الله لكم الاجور ووقاكم الشرور وصلى الله ه
على محمد الامين والد الطاهرين انتهى السؤال ه

جواب

عزمت على الجواب بما اراه الحق والصواب ه
مستعفا للسايل بالتفضيل والتطويل حبينا للحق يوضح
الدليل وان علمت ان الغالب على ابنا الزمن عدم ه
الانصاف وشده التعصب لمذهب الاباء والاسلاف
فالحق حقيق بان يقال وان لم يسلم صاحبه من شين
الذل والقال فاقول وبالله اصول ملخص السؤال
يرجع الى ان اهل الحق مع المتكلمين اهل البحث والنظر،

او مع اهل السنة اهل الايمان بالظاهر والسكوت عن
المتشابه وتحقيق الحق يستدعي اولا تحرير ما يتشبث
به اهل السنة في ان الحق معهم ثم تحرير دليل المتكلمين
على ان الحق معهم ثم ابطال احد الدليلين ليعلم من ذلك
ان الاخر هو الصواب **فاقول** محصل ما استدل به
اهل السنة انا استقرينا احوال السلف الصالح من
عهد الصحابة وتابعيهم وتابعي تابعيهم فوجدناهم
يامرون بامر الشارع في العبادات والمعاملات
وينهون بنهيه فيها ويعملون كل ما صح عندهم من حديث
او معنى الآية واذا سمعوا ما يتلى عليهم او يروى لهم

من ايات

من ايات الصفات واحاديثها امنوا به وصدقوه
وعملوا ظاهره واعرضوا عن الخوض في انه على اي جهة
وباي كيف فيضنا ما يعلم اذ هم الذين قال فيهم
صاحب الشريعة صلى الله عليه وآله وسلم خير القرون قرني
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وقد روينا عن عبد الله بن عمرو
بن العاص عن انس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم قال لتفترق امتي على ثلاث وسبعين ملة او فرقة
كلها في النار غير واحدة قيل ومن تلك الواحدة قال ما انا
عليه واصحابي اليوم ثم الخوض والبحث عن ذلك محرم علينا
لكونه محدثا لم يكن في عصر النبي صلى الله عليه وآله وسلم

غير معقول لم يسق الا انه صدر عن الواجب وليس قايما به
لاستحالة ان يكون الواجب محلا للاعراض بالاتفاق
المتكلمين وكل صادر عن الواجب وليس قايما به فهو
مخلوق ولا معنى للمخلوق سوا هذا فوضح من هذا
ان القول بخلق القران هو الحق الذى لا محيص عنه
وبان الكفر الشنيع ليس الا القول بان كلام الواجب
ككلام البشر تعالى الله عن ذلك وتقدس ولكنكم
اهل السنة لما كنتم لا تعقلون صرتم تكفرون ولا تعلمون
ولم يكفكم الاقتصار على خسة الجهل وعاره ولزوم
السكوت بل اطلقتم الالسنة في جناب اهل العلم وارتبتموهم

من الجهل

من الجهل والابتداع بما هم برآء منه وانتم احق به
مصداق ما قيل ،
رمتنى بدائها وانسلت ،
وعلى هذا كلما انكرتموه على المتكلمين ليس الا بعد
افهامكم عن درك حقيقته وتحسبون انكم على شئ
وانتم كاذبون **ولنقتصر على هذا القدر**
ففيه كفاية لمن انصف والكثير لا يفيد من تعصب
وتعسف ونعود بعنان مخاطبة السائل الى
ونقول قد لاح من قولك فهل هذا جواب الجهميين
والمريسيين واضلا المتكلمين ام اختيار علما السنيين

سلكه مع اهل الظاهر ولولا استدراكك بعد ذلك
بانكارك لما استحق الجواب فان المتعصب لا يليق وعه
الخطاب لميله مع هواه ومثله لا يستبين صواب النبي
من خطاه وساقول لك ان كنت ممن يعرف الحق بالرجال
فانت معه لا يليق لسلك السلوك في هذه المسالك فان
اردت النجاة فالزم السكوت والايمان المجمل واقتف
في ذلك اثر الفريق الاول ولا تعمل بالتكييف ولا تمثيل
ولا تخض في تاويل ولا تعطيل وان كنت ممن يعرف
الرجال بالحق وعرفت من نفسك السلوك بتلك المسالك
الوعرة التي ضل فيها كل خريت ماهر فاسلك فاذا وصلت

وساعدك

وساعدك التوفيق على قطع تلك الطريق والبلوغ الى
غاية التحقيق وعرفت الحق من الباطل فاذا عرفت
فالزم ولا تبال الكان الحق مع الجمهور او المرءوسين
او مع السنيين فالحق الحق بالاتباع واياك ثم اياك صاحبه
الالسن ورمته لشين الابتداع واسمع ما قاله امام
العارفين رأس الشيخ عمرو بن الفارض

وهو نهج سبيلي واضح لمن اهتدى ولكنها الاهواء عمت فاعمت

فلن تجد مضلا لك في تلك المسالك مثل اتباع اهوى الرجال
واقوالهم والتعصب لمذهب المشايخ والاباء واسلافهم
فسال الله التوفيق والهداية الى اوضح طريق

والسلامة من الآثام والفوز بحسن الختام وصلى الله
على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما كثيرا طيبا امين
امين قال في الام حرر يوم الاثنين ١٠ شهر
القعدة سنة ١٢٠٦ وتاريخ النقل يوم السبت
شهر محرم الحرام سنة ١٣٩٥ هجرية على صاحبها وآله
افضل الصلوات والتسليم كتبه احقر الورى واحوجهم الى الله تعالى
احمد بن يحيى بن احمد عبد الكريم حجر وفقهم الله لصالح الاعمال
بمحروس عوسجة نجران

منظومة كتاب انوار اليقين
في فضايل امير المومنين
تاليف الامام الحسن بن بدر الدين

نهاية المخطوطة